



Royaume du Maroc
Conseil consultatif des droits de l'Homme

Département Information et Communication

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE

08 Juillet 2010
08 يوليوز 2010



Royaume du Maroc
Conseil consultatif des droits de l'Homme

Département Information et Communication

CCDH

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان

Revue de Presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

Justice

Pour une réforme rationnelle

Le ministère de la Justice a élaboré un avant-projet d'amendement du code pénal. Cela pour répondre, affirme le ministre Mohamed Naciri, à l'impératif de réviser la politique pénale, tout en œuvrant à associer toutes les composantes de la société à réforme voulue rationnelle. Le projet a été étudié par le CCDH pour s'assurer de la prise en compte de l'approche des droits de l'Homme dans cet amendement.

الناصرى: وزارة العدل أعدت مشروعا لتعديل القانون الجنائي

وعقوباتها، وهو ما يحمله مسؤولية التصدي لكل فعل مشين يؤدي إلى خلق اضطراب في الوسط المجتمعي ويستعمل المشرع المغربي مصطلح القانون الجنائي في حين دول المشرق تستعمل مصطلح قانون العقوبات والقانون الجزائي التي تترتب على الفعل المجرم ويوجه إلى الإصلاحات ما يلي وتعتبر قواعد القانون الجنائي قواعد قانونية لتوفر الخصائص فيها كما أنا قواعد أمرة تصبو إلى أهداف حيوية تتصل بالكيان الاجتماعي والسياسي إذ القانون الجنائي فرع من القانون العام ويتم توظيف القانون الجنائي العام لتحقيق الصالح العام والحفاظ على كيان الدولة وعدم المس بها اجتماعيا على صعيد الفرد والأسرة والجماعة ولقد مر القانون الجنائي من عدة تطورات خلال الحقبة الزمنية الممتدة لمختلف أنماط وأشكال التجمعات البشرية، ابتداء من التجمعات البشرية الأولى التي تميزت بضعف مستوى التنضيم بها، إذ اتخذ الإنسان آنذاك العنصرية أو القبيلة كشكل أو كإطار اجتماعي يخول له الدخول مع غيره في معاملات و علاقات الشيء الذي يعكس الطبيعة الاجتماعية للإنسان.

بذلك واستعرض الناصري، في هذا الجواب، بعض توجهات هذا المشروع، خاصة ما يتعلق منها بمجال التجريم، كملاعة القانون الجنائي بإدراج المقتضيات المجرمة بمقتضى الاتفاقيات الدولية ضمن القانون الوطني، والاهتمام بمحاربة جرائم الفساد المالي. وفي مجال العقاب، أشار الوزير إلى أن المشروع تضمن تفعيل سلطة تفريد العقاب لملاعة العقوبات لخطورة الجريمة وشخصية المجرم، وتجانس سياسة العقاب مع مصالح وحاجيات المجتمع، والبحث عن بدائل العقوبات السالبة للحرية في ما يتعلق بالإجراء البسيط والانفتاح على تجارب القانون المقارن المتعلقة ببدائل المتابعات والعقوبات السالبة للحرية. أما في مجال حماية الضحايا والفئات، يضيف الناصري، فقد اهتم المشروع بحماية وإنصاف الضحايا ومساعدتهم، وتوفير العلاج الطبي والنفسي لهم، وحماية الأطفال من الاستغلال في الجرائم الخطيرة كالإرهاب والاتجار في المخدرات، وتعزيز حماية المرأة من العنف، وتحقيق مساواة كاملة لها بالرجل. وتعرف الموسوعة الحرة القانون الجنائي أنه مجموعة من القواعد القانونية التي تضبط فيها الدولة الأفعال المجرمة

أكد وزير العدل محمد الناصري، الثلاثاء، أن الوزارة أعدت مشروعا أوليا لتعديل القانون الجنائي، وذلك وعيا منها بحتمية إعادة النظر في السياسة الجنائية، وضرورة التأسيس لإصلاح معقلن تشارك في رسم توجهاته الكبرى كل فعاليات المجتمع. وأوضح الناصري، في معرض رده على سؤال شفوي حول موضوع نال مشروع القانون الجنائي، تقدم به الفريق الاستقلالي للوحدة والتعاللية بمجلس المستشارين، أن هذا المشروع كان محط دراسة من قبل المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان للتأكد من أخذ المقاربة الحقوقية بعين الاعتبار في المراجعة التي أقدمت عليها اللجنة المكلفة

